المجلد الثانى

العدد الثانى

أبولو

مجلة فنية لخدمة الشعر الحر

لسان حال جمعية ابولو

تصدر مرة فى كل شهر
وستها عشرة اشهر

أكتوبر سنة ١٩٣٣

صاحب الامتياز ورئيس التحرير: أحمد زكى أبوشادى

الادارة: بشارع الملك المعز رقم ٩ بضاحية المطرية بمصر

التليفون: ١١٩٦ زيتون و ٤٠٤٥٦

مطبعة التعاون

فهرس

		صفحة
تصدير		
كلمة المحرر		٩٠
الشعر الوجداني		
في المعترك	نظم الآنسة رباب الكاظمي	٩٤
الى الفنان محمد عبدالوهاب	« زكي مبارك	٩٩
همى الجديد	« محمد الصاوي عمار	١٠٠
نجوى وشكاة	« أحمد فتحي	١٠١
تسبيح الجمال	« يوسف مصطفى التني	١٠١
أحلام الشباب	« محمد عبدالمجيد عمر	١٠٣
أطياف وأصداء	« محمد زكي ابراهيم	١٠٤
النجم الغارب	« الآنسة ز . يسري	١٠٥
الطلل الباكي	« عبدالحميد الديب	١٠٦
على الرمس	« صالح جودت	١٠٦
شعر الحب		
الذكرى : إلى حبيب مريض	نظم ابراهيم ناجي	١٠٧
أمل الحياة	« محمد المهياوي	١٠٨
الروح الظامىء	« الآنسة جميلة محمد العلايلي	١٠٩
وحي الطبيعة		
بعد وداع الأصيل	نظم صالح بن علي الحامد العلوي	١١٠
استقبال القمر	« ابراهيم ناجي	١١١
ثورة الجدول	« حسن كامل الصيرفي	١١٢
الحب والقمر	« عبدالقادر ابراهيم	١١٤
قرية الروضة	« مختار الوكيل	١١٦

صفحة

الشعر الوصفي

في خليج ستانلي — نظم محمد قدري لطفي — ١١٨
الغربان — « عبدالغني المكتبي — ١١٩

نفحات التاريخ

أبلون — بقلم محمد حسين جبره — ١٢١

الشعر الفلسفي

المعنى المبهم — نظم حسن كامل الصيرفي — ١٢٤
الكذوبة الموت — « صالح جودت — ١٢٥
آكام الوجود — « المهدي مصطفى — ١٢٧
الطفل الجديد — « يحيى محمد عبد القادر — ١٢٨

شعر الوطنية والاجتماع

الوطنية في الشعر الغرامي — نظم حسن الحطيم — ١٢٩
استعمار الشرق — « ضياء الدين الدخيلي — ١٣٠

شعر الأطفال

بين شاعر وطائر — نظم الصاوي علي شعلان — ١٣١

شعر الرثاء

ذكرى شوقي — نظم محمد أبو الفتح البشبيشي — ١٣٢

خواطر وسوانح

خواطر شتى — نظم اسماعيل سري الدهشان — ١٣٤
الرومانتيسم في الادب الفرنسي — بقلم محمد الحلبوي — ١٣٦
شعر التصوف — بقلم محمد فريد عبدالقادر — ١٤٢

الشعر القصصي

هرقل وديانيرة — نظم أحمد زكي أبوشادي — ١٤٧

الجمعيات والحفلات		صفحة
جمعية أبولو		١٥١
اتحاد الأدب العربى		١٥٢
موسم الشعر		١٥٣
ثمار المطابع		
ثلاثة دواوين شعرية	بقلم حسن كامل الصيرفى	١٥٣
العاصفة للأطفال		١٥٦
الشعلة واطياف الربيع	بقلم محمد عبد الغفور	١٥٧
سيرة حياتى	« يوسف احمد طيرة	١٥٨
الأعاصير	« حسن كامل الصيرفى	١٦٠

تحت الطبع

ديوان
زكى مبارك

سيصدر قريباً الجزء الأول منه على ورق مصقول وفى طبع فاخر.
ويُطلبُ من المكاتب الشهيرة أو من صاحبه بعنوانه رقم ٣٣
بشارع أسوان — بمصر الجديدة. ثمن النسخة
٥٠ مليماً، يُضاف اليها رسم البريد.

تحت الطبع

المماليك
درامة شعرية تمثيلية

للركتور ابو شادى

يذهب فريقٌ من مؤرّخى الفرنجة الى أن مذبحة المماليك أكبر سُبّةٍ فى تاريخ مصر الحديث. والشاعر المؤلف يدحض بدرامته التاريخية هذه التهمة ويصوّر حياة مصر الاجتماعية والسياسية فى ذلك العهد أبلغ تصوير

الشعر المرسل

زميلتنا النابغة الآنسة سهير القلماوى شكر (أبولو) على دعايتها الموفقة للشعر المرسل فى مجلة (الرسالة) الغراء التى نعدها فى مقدمة المجلات التى نعتز بها لخدمة الأدب العربى ، فقد حاورت منتقديها أبرع حوار يعجبنا منه الايمان برأيها وصدق نظراتها ، وحسبنا أن نقتطف من ملاحظاتها السديدة هذه الفقرات : « . . . . وما رأيك فى أنى أرى فى الشعر المرسل أنواعاً جديدة من الموسيقى يعجز عنها بل قد يفسدها الشعر المقفى ؟ الوزن فى القصيدة ليس بالنغم الخافت الذى تسمعه الأذن ، فهو عندى وأظن عندنا جميعاً أقوى موسيقى فى الشعر ، ثم هناك موسيقى الألفاظ وموسيقى الحروف ، فهل من المحتوم وجود القافية المكررة المحركة بحركة معينة حتى نشعر بأن هناك موسيقى ؟ .... ليطمئن قرائى فسيفنى عمرى فى الدعوة الى الشعر المرسل ، فهل يتيسر لى أن أدعو الى هذا الشعر الحديث (تشير إلى الشعر الحر المنوع الأوزان والقوافى free verse) لا الذى أستسيغه الآن ؟ ولكنى لا أعرف ، فقد أستسيغه غداً . وأخيراً أرى كما أسلفت أن المجال ليس مجال جدال وانما خير رد على خصوم الشعر المرسل هو أن أكتب وأن يكتب غيرى من أنصار الشعر المرسل قصائد نستطيع أن نقنع بها الذوق العام الذى نحترمه جميعاً ، وأن نقنع بها أيضاً من يهمنا إقناعهم » .

كل هذا جميل وحق ، وقد قام عبدالرحمن شكرى كما قمنا من قبل بنظم الشعر المرسل، وأخيراً بنظم الشعر الحر، دون مبالاة بالذوق العام ، وحسبنا صفوة الخاصة من المثقفين المتنورين فسوف يتبعهم الذوق العام فى النهاية وإن طال الانتظار . وعلينا نحن أن نكون تقاليد الشعر الحر وأن نبدع من نماذجها فى غير تكلف ، وبذلك نخدم الشعر العربى الخدمة الصحيحة التى ننشدها عن طريق الزيادة فى ثروته

لا قضاء على الميسور منها كما يتوهمّ بعضُ النقاد . ومن العجيب أن جميع هؤلاء النقاد ينسون أنّ للمعانى فى ذاتها (وليس للحروف ولا للتراكيب فقط) موسيقى توحى بها فى نفوس القراء الذين يتأثرون بهذه المعانى ، وكما أن للفنون المتنوعة ألواناً وألواناً من التراكيب والبيان فمن الخطأ الفاحش تقييد الشعراء ومحاولة وأد مواهبهم فى قيود وأوضاع وتقاليد لن تؤمن بها الروح الفنية ، بل الخير كل الخير أن يتركوا أحراراً ليعبّروا عن أنفسهم وعن تفاعلهم النفسانى ومظاهر هذا الكون وأسراره المشرفة عليهم ، وبذلك نغنم من جمال الانسانية الأدبىّ الكثيرَ من النماذج الشعرية كما تغنم المكونة بتعداد سكانها الأحياء الصالحين المتنوعى الصفات والمواهب . وياخسارةَ الشعب الذى يريد أن يُملى على أهل الفنون تقاليدَ الصنعةِ الميّتةِ سواء أكانت فى الصُّورةِ والمظهر أم فى المعنى والجوهر !

نشيد قومى

يلوم بعضُ الأدباء الشعراءَ فى مصر لتقصيرهم — على ما يزعمون — فى وضع نشيد قوميّ ، وذهبَ أديبٌ غيور الى حدّ التنديد بجمعية أبولو وبجماعة موسم الشعر ، ولا ندرى ما ذنب الجمعيتين فى ذلك ونحن نرى الشعر الحديث زاخراً بالأناشيد القومية المتنوّعة . واذا نظرنا الى الأناشيد العامة الشائعة فهذه أربعة أناشيد قومية لشوقى والهراوى والرافعى وأبوشادى ، وكلّها مُلحّنةٌ ومردَّدَةٌ ، واذا كانت ألحانها غيرَ سائغةٍ فالذنب ليس ذنب الشعراء بل ذنب الملحّنين ، والأقرب الى الانصاف أن يُشكى من الفقر فى الملحّنين بدل أن يشكى من عجز الشعراء . خذ مثلاً مستهلّ « نشيد النيل » الذى يجرى على هذا النَّسَقِ :

حَيِّ باسمِ (النيلِ) آمالَ الزَّمانْ حَيِّ فيه المجدَ موفورَ الضَّمانْ
حَيِّ شعباً عُمْرُهُ كالحدثانْ دائمُ التجديدِ ، حَيٌّ غيرُ فانْ
يَصرعُ الأخطارَ آناً بعد آنْ
ويَفى العلياءَ بِرّاً والجدُودْ

حَيِّ هذا المُنْقِذَ الرَّاوى الامينْ يَتهادَى بين آياتِ الحنينْ
جامعاً ما بين اخوانٍ ودِينْ هو دينُ الحُبِّ والحقِّ المتينْ

يُفتَدَى منهم بأرواحٍ تُصَانْ
عن هَوَى الأَلهوى الباني الوُجُودْ!

فهو معبّرٌ أوضحَ تعبيرٍ عن حنان المصريّ الى محيي مصر ، إلى النهر المقدّس الأمين ، الى ماء الوطنية الجاري ، ولا ينتهي النشيد بغير الخاتمة الصارخة :

لكَ (وادي النيل) غاياتُ البقاءْ لكَ ذُخرٌ مِنْ بنيكَ الأوفياءْ
يَسقُطُ الظُّلاَّمُ صَرْعى كالهَبَاءْ كلَّما آذوكَ أعطوكَ الرجاءْ
في حياةٍ لمجدِ الداني الأوانْ
يُعرَفُ السَّيِّدُ فيه كالمَسُودْ!

وليس هذا النشيدُ بأحسنها ، ولكنه يعبّر عن صورةٍ من الأماني القومية كما تعبر غيره من الأناشيد عن صورٍ أخرى ، منها ، وما ننشر هذه الأمثلة الاّ لتحمّلنا مسئولية نقدها . أفلا يكون من التعسّف إذنْ هذا الصياح التقليدي بضعف أناشيدنا والادعاء بتفوّق نظائرها في الممالك والأقطار العربية الأخرى وعلى الأخصّ في مملكة العراق ؟ فهذا هو « نشيد العراق القومي الملكي » الذي أقرته وزارة المعارف العراقية ووزعته على المدارس على ما روته الصحف :

التاجُ ظفرناهُ والعرشُ أقمناهُ
والحكمُ لنا شورى قد أصبح دستورا
والعاهلُ نفديهِ يا أمةُ حيّيهِ
وليحى لنا ظِلاَّ !
المُلكُ بنا ينمو والحكمُ بنا يَسمُو
القوةُ بالوحدةِ والدولةُ بالعُدَّةِ
والعاهل نفديه يا امةُ الخ .
في الشام وبَغدادِ أجدادي وأحادي
والواجبُ يدعونا أن نرعى فلسطينا
والعاهلُ نفديهِ يا أمةُ الخ .
يا رايةَ أوطاني النصرُ لعدنانِ

إن جاءك متعدّى تالله انا الجندى

العاهل نفديه الخ .

فهل من منصف يقول إنّ هذا النشيد ـ مع احترامنا الكلّى لما تضمّنه من اخواننا عواطف العراقيين القومية ومن حنينهم الى جامعة العروبة ـ أسمى عاطفةً وأحلى بياناً وأقوى تأثيراً وأبلغ شاعريةً من نظائره من الاناشيد المصرية ؟ لا نظن ذلك ، ولا نحسب اخواننا العراقيين الفضلاء يذهبون هذا المذهب ، فلماذا يجنح نقّادنا الأفاضل الى انتقاص الشاعرية المصرية الى درجة المبالغة المرذولة ؟ ولماذا لا نواجه الحقيقة فنُعْنَى بدل هذا التحامل بترقية الألحان المصرية التى لم تستفق حتى الساعة من صدمتها العنيفة بفقدان عبقرية سيد درويش ؟

دلال مصر على لبنان

شكت صحيفةُ « صوت الأحرار » اللبنانية مما أسمتْه « دلال مصر على لبنان » — وهو مقالٌ جديرٌ بامعان رجال السياسة فى معظمه — وبعنينا هنا منه شكواها أنّ مصر لم تحتف بشعراء لبنان ؛ وهذا غيرُ صحيح فيما نعلم ، سواء من ناحية الحكومة أم من ناحية الأدباء . وهذه (جمعية أبولو) بالذات أرادت أن تحتفى بصفتها هيئةً بشعراء لبنان كما أرادت فى مناسبة أخرى الاحتفاء بالشاعر الانجليزي درنكووتر ، ولكن فى كلتا الحالتين كان ضيوفنا مرهقين بالولائم المتعددة من الخاصة بحيث عَدُّوا من الرحمة أن يُعفوا من الحفلات والولائم ! ... وأمّا عن إهداء الأوسمة والرموز التقديرية فلسنا بطبيعة الحال مسؤولين عنها ، فهذه مسائل لها صبغتها الحكومية المحضة . ونحن اذا قدرنا شعراء لبنان فانما نقدرهم لشاعريتهم الممتازة التى نحبّها ونحترمها قبل أن نقدرهم لصلة الجوار أو لمثل ذلك من الاعتبارات ؛ فتقدير الفنّان للفنّان لا يخضع الى غير الاعتبارات الفنية وحدها ، وهو المبدأ الذى نرعاه دائماً (جمعيةُ أبولو) ولن تكون لها قيمة من دونه